

إثنا عشر رسالة

[4] اعظم من الاعظم ونحن بفضل الله العلى العظيم العزيز العليم سبحانه قد اسسنا في كتاب الصراط المستقيم وفي كتاب تقويم الايمان اساسا تفتك به هذه العقدة وبسطنا القول فيه في رسالة جيب الزاوية وفي رسالة التشابه والتناسب والحمد لله رب العالمين على فضله العظيم ومنه القديم الاعمال الثاني قد برهن اقليدس في خامس عشر ثانيا عشر الاصول على ان نسبة الكرة إلى الكرة كنسبة القطر إلى القطر مثلثة بالتكرير بان نسبة القطر إلى القطر مثلثة ان لم تكن كنسبة الكرة إلى الكرة فلا محالة تكون اما كنسبة احدى كرتى ذينك القطرين إلى كرة اخرى اعظم من صاحبتهما واما كنسبتها إلى كرة اخرى اصغر منها فباطل الشقين ثم قال فالحكم ثابت وذلك باطل بما قد تحقق في العلوم الفلسفية ان الاستقامة والاستدارة وكذلك مراتب الاستدارات فصول متنوعة لا عوارض مصنفة فالكرتان والدايرتان المتخالفتان ؟ الانحداب لا مناوعة بينهما فاذن لا نسبة بينهما اصلا لا بالتساوى ولا بالتفاضل وطرفا الترديد في الشقين غيرها بسرين ؟ قال الحكيم الطوسى في التحرير وهذا اعظم شك يرد على ما في كتاب اقليدس
